

# مُغامراتُ جاد وتالّة اللقاح يحمينا



Funded by the European Union  
بتمويل من الاتحاد الأوروبي

يونيسف  
لكل طفل



إنّ سلسلة "مغامرات جاد وتالة"، منشورة من قبل مكتب اليونيسف في لبنان وتتضمّن مجموعة قصص للأطفال الغرض منها تسليط الضوء على حقوق ومواضيع أساسية تؤثر في النمو السليم للأطفال على الصعيد النفسي، والتربوي، والصّحي، والإجتماعي. "اللّقاحُ يحمينا" هو الكتاب الثالث من السلسلة ويحاكي موضوع "أهميّة التحصين باللقاحات".



تمّ إصدار هذا المنشور بدعم من الاتحاد الأوروبي. إن محتوى هذا المنشور يعبر حصراً عن رأي اليونيسف وهو لا يعكس بالضرورة وجهة نظر الاتحاد الأوروبي.

#### اليونيسف

تعمل اليونيسف في لبنان منذ أكثر من ٧٠ عامًا، وتعمل في بعض أصعب الأماكن في العالم، للوصول إلى الأطفال الأكثر حرمانًا. نعمل في أكثر من ١٩٠ بلدًا وإقليمًا، من أجل كل طفل، في كل مكان، لبناء عالم أفضل للجميع. لمزيد من المعلومات حول اليونيسف لبنان و عملنا من أجل الأطفال [www.unicef.org/lebanon](http://www.unicef.org/lebanon)

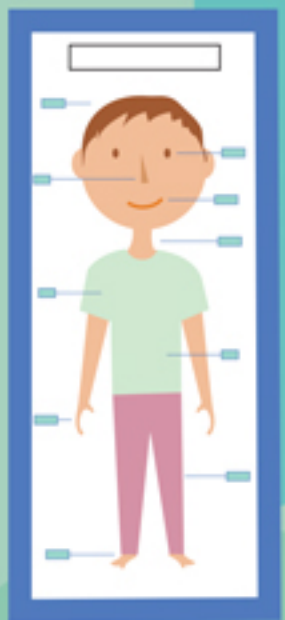


ذَهَبَتْ تَالَةَ فِي الصَّبَاحِ مَعَ وَالِدِهَا إِلَى مَرَكَزِ الرَّعَايَةِ الصُّحِّيَّةِ  
الْأُولَيَّةِ. وَهُنَاكَ، أَعْطَتْهَا الْمُمَرِّضَةُ لِقَاحًا فِي ذِرَاعِهَا. لَمْ تَبْكِ  
تَالَةَ لِأَنَّهَا لَمْ تَشْعُرْ بِالْخَوْفِ.

وَقَفْتُ قُرْبَ الْمُرَّضَةِ، وَسَأَلْتُهَا: "لِمَاذَا أَخَذْتُ اللِّقَاحَ وَأَنَا لَسْتُ مَرِيضَةً؟" حَمَلَتِ الْمُرَّضَةُ دَفْتَرًا اسْمُهُ دَفْتَرُ اللِّقَاحَاتِ وَأظْهَرَتْهُ لِي، ثُمَّ قَالَتْ: "نَعَمْ، أَنْتِ لَسْتِ مَرِيضَةً. هُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَمْرَاضِ قَدْ يَتَعَرَّضُ لَهَا الْأَطْفَالُ مُنْذُ الْوِلَادَةِ. وَالخَبْرُ السَّارُّ أَنَّهُ يُمَكِّنُ الْوَقَايَةَ مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْأَمْرَاضِ عِبْرَ اخْتِذِ اللِّقَاحَاتِ. هَذَا الدَّفْتَرُ لَكَ، وَنُسَجِّلُ فِيهِ اسْمَ اللِّقَاحَاتِ وَالتَّارِيخَ الَّذِي تَحْصُلِينَ فِيهِ عَلَيْهَا وَمَوْعِدَ الْجُرْعَةِ الْقَادِمَةِ".



خَبْرٌ جَمِيلٌ!  
لا أَحِبُّ أَنْ أَمْرَضَ وَأَتَأَلَّمَ



قَرَأَتِ الْمُمْرِضَةُ لِتَالَةِ بَعْضِ الْمَعْلُومَاتِ الْمَوْجُودَةِ فِي دَفْتَرِ  
اللِّقَاحَاتِ وَأَجَابَتْ عَنْ أَسْئَلَتِهَا .  
بَعْدَ ذَلِكَ، تَأَمَّلَتْ تَالَةُ دَفْتَرِ اللِّقَاحَاتِ، وَقَالَتْ بِدَهْشَةٍ:  
"خَبْرٌ جَمِيلٌ! لا أَحِبُّ أَنْ أَمْرَضَ وَأَتَأَلَّمَ".



عِنْدَمَا عَادَتْ تَالَةَ إِلَى الْمَنْزِلِ، حَمَلَتْ أَلْعَابَهَا إِلَى مَنْزِلِ جَادِ.  
اتَّفَقَ الاثْنَانِ عَلَى اللَّعِبِ بِالذُّمَى. حَمَلَ جَادُ الْقِرْدَ الصَّغِيرَ،  
بَابُونَ، وَغَيَّرَ صَوْتَهُ، وَقَالَ لِلْقِرْدِ الْأَبِّ، مَيْمُونُ، الَّذِي تَحْمِلُهُ  
تَالَةُ: "أُرِيدُ آيسَ كَرِيمِ بَابَا".  
رَدَّتْ تَالَةُ بِصَوْتِ الْقِرْدِ الْأَبِّ: "فِكْرَةٌ جَمِيلَةٌ...أمممممم.  
دَعْنِي أَفَكِّرُ...".



وَسُرْعَانَ مَا تَابَعَتْ كَلَامَهَا قَائِلَةً: "اسْمَعْ يَا بَابُون. سَتَذْهَبُ  
مَعِي إِلَى مَرْكَزِ الرَّعَايَةِ الصَّحِيَّةِ الْأَوْلِيَّةِ لِتَأْخُذَ حَقْنَةً فِي  
ذِرَاعِكَ. بَعْدَ ذَلِكَ أَشْتَرِي لَكَ الْإيسِ كَرِيمًا".

أَجَابَ بَابُونُ: "أَنَا لَسْتُ مَرِيضًا". قَالَ مَيْمُونُ: "مِنْ لَحْظَةِ  
وِلَادَتِكَ وَحَتَّى بُلُوغِكَ ١٨ عَامًا، يَجِبُ أَنْ تَأْخُذَ بَعْضَ  
اللقاحاتِ الَّتِي تَحْمِيكَ مِنْ أَمْرَاضٍ خَطِرَةٍ".

قَالَ بَابُونُ: "لَدَيَّ فِكْرَةٌ... لَا أُرِيدُكَ أَنْ تَدْفَعَ ثَمَنَ اللقاحِ...  
أَشْتَرِي لِي الْيَوْمَ الْإيسِ كَرِيمًا... وَفِي يَوْمٍ آخَرَ نَذْهَبُ لِأَخْذِ  
اللقاحِ".

قَالَ مَيْمُونُ: "لَا نَدْفَعُ الْمَالَ فِي مَرْكَزِ الرَّعَايَةِ الصَّحِيَّةِ  
الْأَوْلِيَّةِ لِلْحُصُولِ عَلَى اللقاحِ". وَضَعَ جَادُ بَابُونُ جَانِبًا، وَقَالَ  
بِعَصْبِيَّةٍ: "لِنُغَيِّرَ الْمَوْضُوعَ يَا تَالَةَ.. أَف.. لِمَاذَا تُزْعِجِينِي  
بِشَيْءٍ لَا أَحِبُّهُ؟"





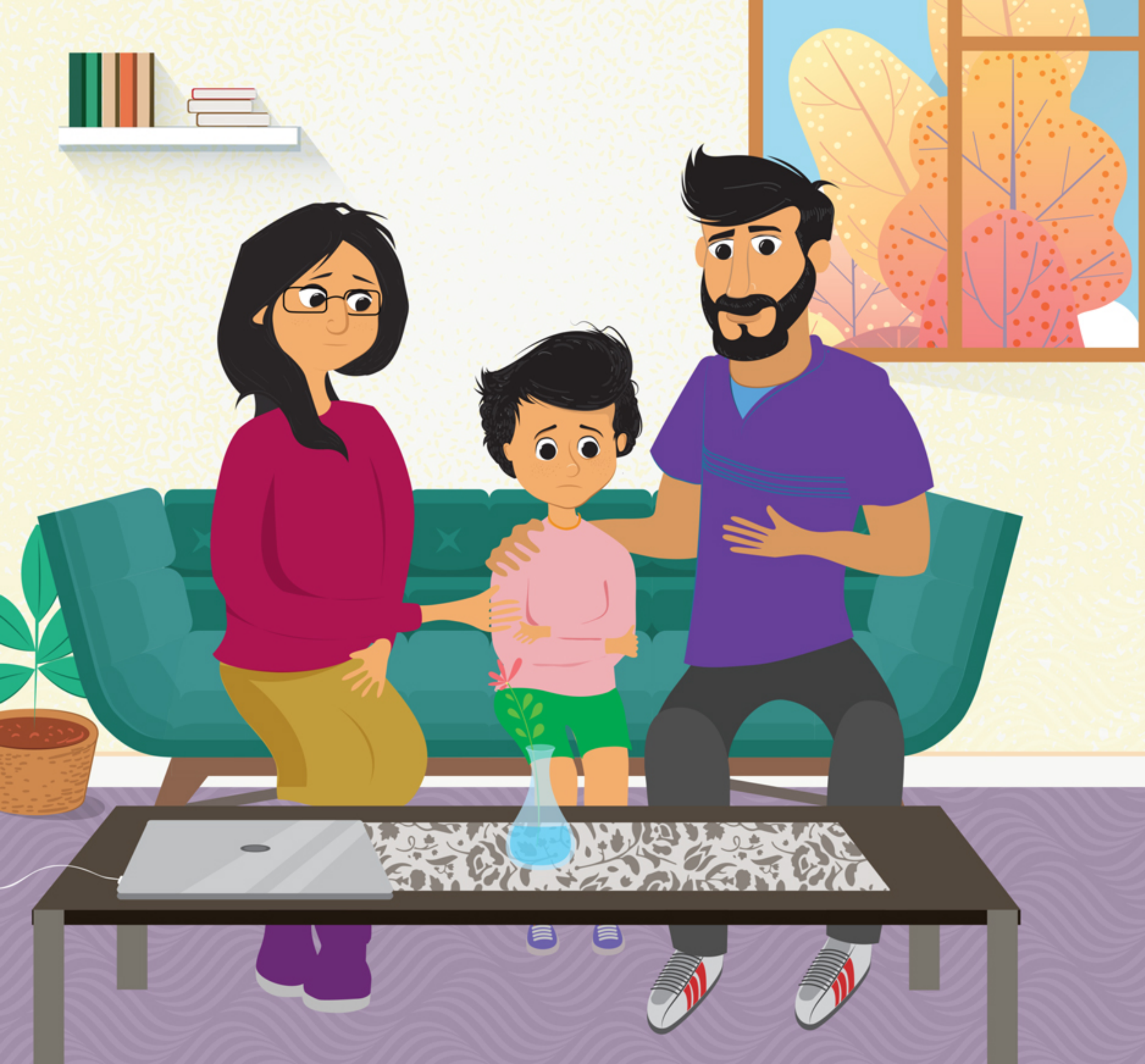
قَالَ جَاد بِقَلْقٍ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى تَالَةَ: "نَعَمْ، وَلَكِنْ أَنَا أَخَافُ أَنْ  
أَتَوَجَّعَ. هَلْ تَوَجَّعْتَ يَا تَالَةَ؟" أَجَابَتْ تَالَةَ: "كَانَتْ وَخَزَةٌ  
بَسِيطَةً، بِلَحْظَةٍ غَرَزَ الْإِبْرَةَ فِي الْجِلْدِ."



قَالَتْ تَالَةَ: "أَنَا الْيَوْمَ أَخَذْتُ جُرْعَةً إِضَافِيَةً مِنَ اللَّقَاحَاتِ. هَذَا  
اللَّقَاحُ يَحْمِينِي مِنْ مَرَضِ الْحَصْبَةِ الَّذِي يَنْتَشِرُ. فَإِذَا التَّقَطْتُ  
الْمَرَضَ عَبْرَ الْعَدْوَى، يَكُونُ خَفِيفًا عَلَيَّ وَلَا يُؤْذِينِي.  
أَخْبَرْتَنِي ذَلِكَ الْمَمْرُضَةُ فِي الْمَرْكَزِ."

نَهَضَ جَاد إِلَى غُرْفَةِ الْجُلُوسِ. لَحِقَتْ تَالَةَ بِهِ. هُنَاكَ، قَالَ جَاد  
لِأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَعَيْنَاهُ دَامِعَتَانِ: "مَامَا بَابَا... لَا أُرِيدُ أَنْ أَخُذَ اللَّقَاحَ  
مِثْلَ تَالَةَ."

أَبْعَدَتِ الْأُمُّ عَيْنَيْهَا عَنِ الْكُمْبِيُوتِرِ، وَقَالَتْ لِجَاد: "أَخْبَرْتُكَ  
سَنَذْهَبُ مَعًا إِلَى مَرْكَزِ الرَّعَايَةِ لِتَأْخُذَ لِقَاحًا."



سَأَلَ جَادَ وَالِدَيْهِ: "مِنْ حَقِّي أَنْ أَفْهَمَ لِمَاذَا سَأَخُذُ لِقَاحًا فِي  
الْغَدِ؟ مِنْ حَقِّي أَنْ أَرْفُضَ."  
أَجَابَتْ أُمُّهُ: "الْلِّقَاحُ يُسَاعِدُكَ عَلَى أَنْ تَكْبُرَ بِصِحَّةٍ جَيِّدَةٍ. وَمِنْ  
وَاجِبِنَا أَنْ نُؤَمِّنَ لَكَ هَذَا الْحَقَّ لِحِمَايَتِكَ وَلِتَسْتَمْتَعَ بِحَيَاتِكَ بَعِيدًا  
عَنِ الْأَمْرَاضِ الْخَطِرَةِ الَّتِي يُمَكِّنُ الْوَقَايَهُ مِنْهَا بِالْلِّقَاحِ."  
أَضَافَ وَالِدُهُ: "نَحْنُ سَعْدَاءُ أَنَّكَ لَمْ تُفَوِّتْ أَيَّ لِقَاحٍ حَتَّى الْيَوْمِ.  
هَلْ فَهَمْتَ الْآنَ أَهْمِيَّةَ اللِّقَاحِ؟"  
فَكَّرَ جَادُ ثُمَّ قَالَ: "بِالطَّبَعِ أُرِيدُ أَنْ أَحْمِيَ صِحَّتِي مِنَ الْمَرَضِ،  
لَكِنِّ...".





في ذلك الوقت، اقتربت تالة من طبق تفاح موجود على الطاولة. مدت يدها لتأخذ تفاحة، ثم صاحت: "ياه! ينبغي أن أنظف يدي قبل أن ألمسها! لقد تذكرت في الوقت المناسب". قال جاد: "وأنا أريد تفاحة! سأغسل يدي أيضا". قال والد جاد: "أحسنتما يا جاد وتالة! أنتما بذلك تحميان صحتكما من الأمراض التي لا يوجد لقاح لها".





اسْتَعَجَلَ جَاد طَرِيقَهُ إِلَى الْحَمَّامِ لِيَسْبِقَ تَالَةَ. تَعَثَّرَ وَوَقَعَ عَلَى  
الْأَرْضِ. أَخَذَ يَبْكِي مِنَ الْأَلَمِ فِي قَدَمِهِ. ثُمَّ نَهَضَ لِيُوحِدِهِ وَقَالَ  
إِنَّهُ بِخَيْرٍ. عِنْدَيْهِ ابْتَسَمَتْ تَالَةُ، وَقَالَتْ لَهُ: "هَلْ تَعْلَمُ أَنَّكَ عِنْدَمَا  
تَأْخُذُ اللَّقَاحَ لَنْ تَشْعُرَ بِالْأَلَمِ الَّذِي شَعَرْتَ بِهِ الْآنَ... سَتَكُونُ  
وَخَزَةً بَسِيطَةً."

شَعَرَ جَاد بِالرَّاحَةِ، وَقَالَ لَوَالِدِيهِ: "غَيَّرْتُ رَأْيِي سَأخُذُ اللَّقَاحَ فِي الْعَدِ." وَنَظَرَ إِلَى تَالَةَ وَقَالَ لَهَا: "سَأخُذُ بَابُونَ إِلَى الْمَرْكَزِ لِيَأْخُذَ اللَّقَاحَ أَيْضًا. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَنَشْتَرِي الْإَيْسَ كَرِيمَ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَابَا؟" وَافَقَ وَالِدُهُ عَلَى الْفَوْرِ.  
ذَهَبَتْ تَالَةَ تَغْسُلُ يَدَيْهَا. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ جَاد يُفَكِّرُ. أَصْبَحَ الْآنَ يَعْرِفُ أَهْمِيَّةَ أَنْ يَأْخُذَ اللَّقَاحَاتِ.



بعد قراءة القصة من المناسب الجلوس مع الطفل لنقاش:

- ما يتذكّر من أحداث القصة

- يصف التصرفات: حماس تالة، خوف جاد، إلخ.

- يفهم أهمية اللقاح.

نصائح للأهل عن كيفية شرح أهمية اللقاح لأطفالهم وتقديم النصائح:

إشرح اللقاح بطريقة مبسطة للطفل

اللقاح هو مثل الدرع الذي يحميك من المرض.

اللقاحات تعلّم جسمك كيف يقاتل الأمراض. وهذا لأن فيها قطعة صغيرة جداً من الجرثومة التي

تسبب المرض الذي تحتاج أنت إلى الحماية منه (أو فيها شيء يشبه الجرثومة) وهذه القطعة

تدخل جسمك لكي يتعلّم جسمك كيف يقاتلها. بهذه الطريقة إذا لامسك المرض فجسمك سيكون

يعرف بالضبط ما يجب فعله وهكذا لن تمرض.



شدّد على أنّ اللقاحات آمنة وفعّالة

اللقاحات آمنة جداً! يتم تلقيح ملايين الأطفال (والبالغين!) كل عام، وهذا يحميهم من

الكثير من الأمراض. عندما نأخذ اللقاح قد ترتفع حرارتنا أو تصيبنا بعض الأوجاع،

ولكن هذا لا يدوم طويلاً وهو أفضل بكثير من الإصابة بالمرض. ومعنى هذه

العلامات أنّ اللقاح يعمل وأنّ جسمك يبني الحماية التي يحتاجها لمكافحة المرض.

إصغ لطفلك ولا تستهين بأي مخاوف لديه

دع طفلك يعرف أنّه يمكنه دائماً البوح بمخاوفه إليك.

للأطفال الحق في معرفة ما يجري، ولكن ينبغي شرحه لهم بطريقة تناسب أعمارهم.

يمكن أن يكون اللعب أداة مفيدة لتدبّر المشاعر الصعبة مع الأطفال الأصغر سناً. إذا

كان القلق يبدو على طفلك الصغير، فجرّب الرسم معاً أو استكشاف مشاعره من

خلال اللعب والتظاهر بالقيام بالأمر.

# اللقاح يعهينا<sup>٤١</sup>

نص: سناء شيباني



حقوق النشر والتوزيع محفوظة  
اليونسف - طبعة أولى 2021

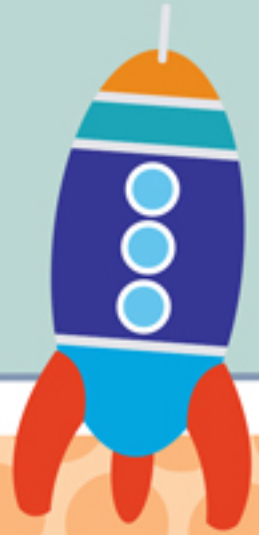
ISBN 978-9953-0-5603-6



9 789953 056036

إنّ سلسلة "مغامرات جاد وتالة"، منشورة من قبل مكتب اليونيسف في لبنان وتتضمّن مجموعة قصص للأطفال الغرض منها تسليط الضوء على حقوق ومواضيع أساسية تؤثر في النمو السليم للأطفال على الصعيد النفسي، والتربوي، والصحي، والإجتماعي.

"اللّقاح يحمينا" هو الكتاب الثالث من السلسلة ويحاكي موضوع "أهمية التحصين باللقّاحات".



Funded by the European Union  
بتمويل من الاتحاد الأوروبي

يونسف  
لكل طفل